

في ذم ذم احتجى انه لو مدحك من شانه الذم لا قصرت على مقدر ما وجدك
 به وما علمته من اوصافه المحمده من غير تعبر و لو ذمك من شانه المديح لو لم تحرك
 ذلك عن اقامة حقه مدحه وهذا اجاب في العطا والمديح فلا تدعي احد الا
 محض مدحه الله تعالى ولا تدعي من احد الا محض ذم الله تعالى فانهم
قاعده اظهار الكرامه واخفاؤها على حسب النظر لاصلها ورواها
 فمن غير بساط احسانه اصمته الاسباب مع به ومن غير بساط احسان
 الله لو بصحت ذم اسما وقد صرح اظهار الكرامه من قوم كالتشيخ ابو العباس المرسي
 في الاظهار وابن ابي حرم رضي الله تعالى عنهم والافاضل في بعض الامه ابن
 ابي حرم طر فيها مختلف فبلغ ذلك شيئا فقال والله ما اختلف قط برفقتنا لكنه
 بسطه العلم وانا اقتضى الورع وهذا فصل الخطاري بابيه والله اعلم
قاعده ما رتب الاحكام على ما في الشر وما اعله به الامر قبل اعلام
التخص ففقهه منه بعد تحقو حكم الاصله ومن ذلك وجود
 التبرك من علم من نفسه وجود التكبير والنظر لها وعظم دعواها وتضيقها
 للتعظيم تعيين عليه عدم القبول ومن غلب عليه حسن النظر بالله له بركة العباد
 المتوجهين له وحسن الظن بهم في انفسهم فله قول ذكر في محله ومغلب عليه
 سوء الظن بنفسه وحسن الظن بالناس والاطلاق امرهم فالمنع من غيرهم
 لتكس دعواها وانا تشرها وبها كان لعكس فليعتبر ذلك من يديه
 كانه عروس بكر مقتضيه بزنا تتنظر السترفان حصل الخير للجميع
 والافليس على اصحاب البوليه غيب والله اعلم
على اوليا به من سكون غيره قلوبهم وشغفهم بالخير عنه هو واجب
لقضاء ما اهتموا به من واهمهم وخواج غيرهم حتى قيل ان اولي الامر
 اعز ومنه قول الناس له خاطرك اولا كون على الك لعل الله ان ينظر اليه فيما
 اتاهه فيخ خاطرك مني ومن ثم قيل نظر الخلق بعين الكمال واعتبر في وجودهم
 التقص فان ظهر الكمال يوما فهو فضل والا فالاصل هو الاول وبذلك يقع الاحترام
 ح

وغيره من اوصافه المحمده

كانه

الافليس

رحس الظن وعدم المبالاه بالعترة وكذا معا كان اكثر الا ياتي بديا بهم
 يسرع اثر مقاصدهم في الوجود لا شغف لهم بما عرض خلاف النهابة فان الحقيقة
 ما نعه من اشتغال اقل بهم غير مولاهم الا من حيث امرهم فينبغي بهم المديون في طلب الحق
 لا غيرهم كما يحكى عن الشيخ في مدين بعد الله تعالى ان كان يفتح للناس على يديه ويصعب
 عليه اقرار حاجاته وقد قيل انما اثنان ووصفي فالويل من يتحقق له كل ما
 يريد والصفى من يتسلط على قلبه الرضى ما يحوي فافهم **قاعده انفراد**
الحق والكمال قاض بشيوت النقص لمن شهاه ولا يوجد كمال الا بتكميله
 وتكميله من فضله فالنقص اصل والكمال عارض ونقص هذا الكمال في الوجود
 على وجه الاصله باطل ومن ثم قيل نظر الخلق بعين الكمال واعتبر في وجودهم
 التقص فان ظهر الكمال يوما فالاصل هو الاول وبذلك يقع الاحترام وحسن
 الظن وعدم المبالاه بالعترة وكذا معامله الدنيا كما قاله الخبير رحمه الله تعالى
 اذ قال اصلت اصلا لا يتشبع بعده على ما يرد على من العالم وهو ان الدنيا
 دارهم وغم وبلاء وفتنه وان العالم كله شر ومن حكمه ان يتلفاني
 بكل ما اكره فان تلفاني بكل ما احب فهو فضل والا فالاصل هو الاول انتهى
 معناه وهو محسب **قاعده الفقر والغنى وصفان وجوديان**
 نعم هل يتخلق العبد بوصفه او لا او تحققه بوصفه انه هو المسئلة الغنى
 الشاكر والفقر الصابر والناس فيها طرفان والحق في كل منهما
 مضمون الاخر فلا تقاضل وقداختا ركلا منهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حيث قال الجوع يوما واشبع يوما الحديث فافهم **قاعده من الناس**
من يعلى عليه الغنى بالله فتظهر عليه الكرامات وتطول لسانه بالبروى
من غير احتشام ولا توقف فمدح حق عر حقيق في حق كالتشيخ المحدث
 عبد القادر رضي الله تعالى عنه وان يتجرأ وعامه مناخر الشا ذليه ومهم
 من يعلى عليه الفقر لله تعالى فيك لسانه وتوقف مع جانب لورج وكافي

الافليس

كانه